

دروس البلاغة (58) (المجاز العقلي)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى المجاز العقلي تفضلاً قالت الشيخ رحمة الله ونفعنا الله بعلوكم بعلومه وبكم في الدارين امين. المجاز العقلي هو اسناد الفعل او ما في معناه الا غير ما هو له - 00:00:00

عند المتكلم في الظاهر في علاقة نحو قوله اشاد الصغير وافنى الكبير وكرر الغداة ونور العشي فان اسناد الاتهام والاثناء الاشادة نعم فان اسناد الاشادة والاثناء الى ومرور العشية اسناد الى غير ما هو اسناد - 00:00:20 قسناد الى غير ما هو له. اذا المشيب. المشيب. والمفنى. الشيب والمفنى. اذ المجيب والمفنى في في الحقيقة هو الله تعالى. نعم. ومن المجاز العقلية اسناد من؟ اسناد. اسناد مابني للفتح. مابني. وهي المجاز العقلي اسناد - 00:00:45

بني لفاعلين مرة ثانية من المجال العقلي اسناد مابني من فاعل مفعول ماشي؟ عيشة راضية سيل مفعوم. والاسناد الى والاسناد الى المصدر. ومن المجاز الاسناد الفاعل وعكسه والاسناد نعم - 00:01:05

ورسالة للمصدر نحو امجد جده. والى الزمان نحو نهره صائم. والى المكان نحو نهر نهر جاف. نهر والنهر النهر افصح من النهر لفتح نعم نهر النجاح والى السبب نحو بنى الامير المدينة - 00:01:30

ويعلم ويعلم مما سبق ان المجاز من دووبي يكون في اللفظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد. احسنت. الان نحن في اخر نوع من انواع المدرسة تذكرون كم نوع المجاز؟ نعم. ما هو؟ اه للضوء. اه للضبط لغوي - 00:01:48 والاسناد اللغوي ما هما؟ استعارة ومجاز مرسل ما الفرق بينهما؟ اه ان العلاقة المشابهة وهنا غير مشابهة. احسنتم. الان العقلي ما هو العقل استاذ العقلي؟ اسناد الشيء لغير اسناد الشيء الى غير ما هو له. لكن زاد قيد المصنف. ما هو القيد الذي زاده - 00:02:08

ايش ذات فايدة من غير هذا؟ قال في الظاهر عند المتكلم في الظاهر. الان لو واحد كافر ملحد قال الطبيعة خلقت هذا حقيقة او مجاز بالنسبة عنده واضح لنا انه ملحد ويقول الطبيعة تخلق. هذا حقيقة. حقيقة واحد نصراني يقول مثلا عيسى يخلق حقيقة - 00:02:38

لكن اذا مسلم قالها تكون مجازا. اذا قال مثلا فهمتم الفكرة؟ فهنا اسناد الشيء لغير ماهلة. اذا قلت ضرب زيد هذا ايش بنسميه الضربة؟ فعل ايش نسميه هذا الفعل مبني المعلوم والمجهول معلوم ايش معنى مبني للمعلوم - 00:03:05

محمد عيسى ما معنى المبني للمعلوم؟ هذه العبارة بني ايش اللي بني ايش ابنية الفعل ايش اردنية الفعل؟ الثالثي. اه. فعل فاعلة وفعل صحبتة هذه هذه فتح ضمة فتح كسر فتحتها ص؟ فعل مثل ضرب وفعل مثل علم وفعل مثل حسنة. هذه بنيت لتأخذ - 00:03:26

او مفعولا الفاعل. فاعلا هذا مبني معلوم. ضرب زيد العورة. اتصلت واحدة من المانيا قبل يومين. تقول طب كبرت كلمتان. طب هاي لازم تكون كلمة وهاي اخطاء محمية في القرآن. هذا كبرت مبني المجهول - 00:03:58

ما ارادتهم. ما هي المعلومة ومجهولة؟ معلوم كبر عدد الحسنة. المجهول لازم ينضم اوله المجهول النظام اوله اما حسنا وكبر وصغر هاي فكلمته هذي تميز ها؟ هذه تميز الفاعلية كبرت هي هذه المقوله. فالله يعي لازم نعرف الذي يبني ليأخذ نائب فاعل او يبني ليأخذ - 00:04:20

هنا فاعلا فدائما فعل فعلبني للمعلوم معنىبني على بناء ليسند دفاعا. كيف عندكم بالانجليزي؟ اذا اردتم تبنوا المجهول تقدمون اه التفاحة اكلت. تقدمون اولا تفاحة مثلا - 00:04:50

في طريقة عندكم هنا عندي نبني هذه الصيغة تسند لفاعله طب لو قلنا ضرب بنيت لاي شيء؟ المجهول لما يقول لها اسم اخر مبني للمفعول يقولون. شنو مبني للمفعول؟ يعني المفعول بيصير فاعل. يعني المفعول بيصير مبناعك فاعل. لا يعنيبني للمفعول - 00:05:10

والمفعول يأتي بعد احسنت يعني يسند للمفعول يعني فالضرب ايش يسند له؟ زيد ولا عمرو؟ عمرو. عمرو. خلينا نأخذ مثال اوضح. كسر زيد الزجاجة. المبني هذابني ليسند للزجاج ولا للزجاج؟ لزيت. هذا معنى مبني للمعلوم. يعنيبني ليسند - 00:05:30 المعلوم قد خسربني لاي شيء؟ ليسند للمفعول فهمتم هذا معنى مبني للمفعول ايبني على صيغة لتسند المفعول. المجاز العقلي عكس. اذا عكست هو المجاز - 00:05:50

ايش يعني هاظا؟ كوسيرازي لبيان ملأ السيل الوادي لا هذا حقيقة ومجاز حقيقة ابنيها المعلوم ملي الوسائل ملي الوادي حقيقة او مجال؟ حقيقة ايش المجاز اذا قلت ملأ الوادي هذا مجاز يعني انا مش لازم اجعل فاعل وادي ملأ يكون واذا قلت ملأ الوادي هذا مجاز - 00:06:08

العكس ايضا مو لا لازم نقول ملي الوادي اذا قلت ملي السيل هذا مجاز فهمتوا كيف؟ طيب خلينا ناخذها بسهولة الان يعني هو الاستاد لغير ما هو له. فهمتوا؟ اذا الاصل خلينا نتكلم عن مبني المعلوم. شو رأيكم نترك المبني المجهول قليلا؟ خلنا نتكلم عن المبني - 00:06:38

مبني المعلوم مثل كسرة تسند لمن الاصل للفاعل صح؟ اذا اسندنا كسرة اما لمفعوله او بسببه او مصدره. ايش اشياء تلبس الفعل؟ ايش الاشياء المتصلة بالفعل الان عندما مثلا اجلس في البيت او ادرس ايش اشياء تلبسني؟ اولا فاعل الدراسة صح؟ والدراسة - 00:06:58

ترى ماذا ايضا يلامسنا؟ المكان الذي انا فيه ماذا ايضا يوسف؟ الوقت الوقت ايش ايضا الجو. المصدر والجو والسبب انا لماذا ادرس؟ اذا لم اسند الفعل. الفعل الاصل اسنته لمن؟ للفاعل. فاذا - 00:07:28

الفعل المبني المعلوم من مفعوله او بسببه او مصدره او لزمانه او لمكانه كل هذا ما جازت. مثلا نقول نام يحيى ليه اشعر ليه ليه ويشعره ظرف دخلية مجاز كيف - 00:07:48

مجاز بدل ما اسنته ليحيى اسند لها؟ الليلة قل نام ليه مبالغة في كثرة نومه كان الليل ينام مكر الكفار في الليل. او الليلة. ايش الليلة؟ ظرف. كيف يجعلها مجاز؟ بدل - 00:08:18

كفار مكر لهم مكر الليل ومنه مكر الليل حصل مثلا تفاقق تفاقق الزوجان بينهما وبينهما الظرف. كيف يجعلها مجاز؟ بينهما ومنه شفاق بينهما كان البينان تفاققا والعجيب في القرآن اذا في خلاف قوي يأتي ببينين هذا فراق بيني وبينك بس - 00:08:38 هذا بين متصل لا يفرق. قال شفاق بينهما يعني بأنه بين متصل عرفتم؟ اه خلينا نأخذ مثلا ازدحام الناس في الشارع. والشارع ما كان. بدل ما اذا اردنا ان نجعلها مجازا ايش نقول؟ نسندتها للمكان. ايش نقول؟ ازدحام - 00:09:18

ايش السر البلاغ اللي ازدحام بالشارع؟ كثرة الناس احسنتم كثرة ازدحام الناس حتى ان الشارع ازدحام فهمتم الفكرة ذبح جنود فرعون ذبح جنود فرعون الابناء. اذا اردنا اه؟ اما المجاز العقلي ايش نقول؟ ذبح فرعون. ذبح فرعون الابناء. طب لماذا الله قال يذبح ابناءهم؟ يصور فرعون وهو نفسه يذبح. لماذا - 00:09:38

لانه هو السبب يعني هو السبب القول الذي امرهم كانه هو الذي بيده. العقلية يعني سهل. بدل ان تسند المبني للمعلوم لفاعله لمكانه لزمانه لسببه لظرفه مثل هذا. المبني المجهول نفس الشيء لكن بدل - 00:10:08

لا تسند مبني المجهول للمفعول اين تسنته؟ بدل ما اقول كسر الزجاج ايش اقول؟ كسر مين؟ زيد. زيد مثلا ملأ ملي الوادي ايش اقول؟ ملك السين. ملي السين تسندتها للفاعل. فهمتوا؟ يعني الحاصل في المجاز العقلي انه المبني المعلوم - 00:10:28

لهذه الاشياء الخمسة. والمبني المجهول وزدها للفاعل نسدها للفاعل. فهمتوا؟ هذا هو المجاز العقلي. يقول اسناد الفعل او ما في معناه. ايش الذي معنى الفعل ما هي الاشياء التي بمعنى الفعل؟ المشتقات اسم الفاعل اسم مفعول صفة مشبهة افعال تفضيل الى غير ما هو له. ايش غير ما هو - 00:10:48

هو له في المبني المعلوم ما هو له ؟ فاعل. والمجد المبني المجهول ما هو له ؟ نافع. عند المتكلم في الظاهر يعني هاي مهمة جدا يعني في اعتقاد المتكلم لو واحد ملحد قال لك اه ابذر الريع النبات هذا حقيقة عنده. والخرجت الطبيعة الحيوانات - 00:11:11 هذا ليس مجازا لانه عنده هكذا اعتقاده واضحة الفكرة يعني هذا انا عندي ان الله خالق فاذا قلت الريع انت هذا مجال مثلا واحد مسلم ايش يقول ؟ الشاب الصغير وافني الكبير كر الغداة ومر العشي كر العدو انهجم بعد ما - 00:11:31

يكر على الناس ومر العشي ما الذي يفني يشيب الصغير؟ انتم الان شباب ما الذي يشيبكم؟ مرور هذه الايام سيمر يمر منع البقاء تقلب الشمس وغروبها من حيث لا تمسي. هذا الذي يمنع البقاء انه الشمس تخرج هنا وتغيب. هذا الذي - 00:11:51 يشيبكم اشاب الصغير وافني الكبير كر الغداة ومر العشي لو واحد يعتقد هذا هل هذا مجاز؟ لا لكن مسلم لو قل هذا نعرف انه هذا ليسحقيقة والفاعل حقيقي هو الله لكن اسنه الى هذه الاشياء بحسب الظاهر فهو مجاز. فان اسناد الاشابة - 00:12:11 الى كرب الغداة في مرور العشية اسناد الى غير ما هو له. اذا اذ المشيب الذي يفعل الاشارة والمفني في الحقيقة هو الله تعالى. ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل الى المفعول. فلنطبق هذا سريعا. رقي انتم في الجنة ان شاء الله يا رب ادخلنا الجنة. امين. يقول - 00:12:31

رضي زيد عيشه. ايش عراب زيت ها ؟ فاعل. وعيشه المفعول ديالو هل هذا حقيقة ومجاز؟ زيت في الجنة فرضي زيد عيشه في الجنة حقيقة ولا مجاز؟ حقيقة حقيقة حولونا - 00:12:51

مجاز عقلي رضي عيشه رضي عيشه. يعني العيشة هي التي رضي هذا ما جاز عقلك. طب حولوا اسم فاعل عيشة راضية لاحظوا اين فاعل راضيا؟ هو يعود الى من؟ للفاعل وللمفعول؟ ابن مسعود للمفعول. يعني هو يعود - 00:13:11 في الحقيقة هو يعود للعيشة. العيشة هنا ايش واقعة؟ مفعول. نفس الشيء في المشتقات بس الضمير تنظر لو قلت لكم زيد ضارب حقيقة جلس حقيقي لانه هو تعود لمين؟ زيد هو فاعل. بس عيشه راضية. هذا هي تعود العيشة - 00:13:31 كيف تقول سيارتكم اه راضية؟ حقيقة ولا مجال؟ مجاز. بيتك راض عنك. الحديقة تحب بكرة. هاي مبالغة اذا بدك واحد يعني تحب تحكي له الناس كلهم بحبوك. كل الحديقة تحبك والشارع يحبك والسيارة تحبك. مثل هذا عرفتم - 00:13:51 فهذا مجاز ومن المجاز العقلي اسناد ما بني للفاعل الى المفعول نحو عيشة راضية لكترة رضاهم عن الجنة لأن العيشة رضي عنه. بس الشعراوي رأي له رأي اخر. يقول هذا حب من طرفين. اذا حب من طرف واحد لا ينفع. يعني العيشة تحبه يحبونها. على هذا حقيقة - 00:14:11

على هذا حقيقة. وعكسه نحو السيل المفعم. يعني شنو المفعم اكتبه مملوء؟ سيل مملوء. ايش لازم نقول في الحقيقة طيب مملوء او شيء اخر ايش نقول؟ زي المال وتعلمه يعني. المملون نقول - 00:14:31

ملا الواي هل نقول سيل مملوء؟ لا. ايش نقول؟ مالى صح؟ اسم فاعل السيد مالك. السيد هو الذي يملأ ومالك وايش قال السيل مالح؟ مملوء مملوء خل ناخذه بعبارة اسهل ملا اسم الفاعل صعب شوي يعني ما - 00:14:51

السيل الواي. ايش اللص نقول؟ عندما نبنيها المجهول مو لامين؟ الواي. كيف تكون مجاز؟ مو لامين فلاحظوا السيل هو الفاعل والنائب الفاعل هنا السيل مملوء هو هو تعود الى من؟ بالسيف - 00:15:11

وتعود للسائل. الاصل يعود لمين؟ الضمير. افهموها بسهولة. انا لو قلت لكم السيل مالى فيها اشكال عندكم؟ لا. لا. بس نقول السيل يعني الماء مملوء. هل تشعر انها مش صحيحة صح؟ نعم. في الظاهر مش صحيحة بس هي مجال - 00:15:31 ان شاء الله نشرحها في المرة القادمة بطريقة اهدا من هذا. قالوا الاسناد الى المصدر نقول جد جدك. مين اصلا نقول جدك يحيى نقول اجتهاد اجتهادك وانتصر انتصارك وعمل عملك - 00:15:51

مصدر مثل هذا ودرست دراستك. كيف درست دراستك؟ يعني كثرة الدراسة كان الدراسة تدرس. فهمتهم كيف؟ مبالغة جد جده هنا نسبة للمصدر والى الزمان نهاوه صائم. لو قلنا صام نهاره عادي حقيقة. ظرف. بس نهارك - 00:16:11

صائم او صاد صام نهاره ليلاً قائم. قليل يقوم بكثرة قيامه لأن الليل يقوم. النهار مبصر هو النهار نفسه بسبب اللي صار؟ بسبب الابصار. لكثرة سببته يصير كانه مبصر. نهر جار. نهر انتبهوا. اذا قصدنا بالنهر الماء - 00:16:33

حقيقة او مجاز حقيقة لكن نهر يطلق على مكان الماء. النجاسة. فيكون المكان لأنه جاذب. فهنا يكون مجال اذا قلنا النهر هو المكان واذا السبب بنى الامير المدينة ذبح فرعون ذبح الاولاد. ويعلم ما سبق ان المجاز اللغوي يكون في اللفظ - 00:16:53

مجالس يكون فيه زي اسد في نمر في بدر لكن المجاز العقلي يكون اين؟ في الاسناد. في المرة الاتية ان شاء الله نتمهل ان نعيد هذه الامثلة بهدوء اكثر ونأخذ تدريبات كثيرة عليها ان شاء الله. المجاز العقلي جميل جدا اذا لاحظتم السر البلاغية في نقف سبحانه -

00:17:13

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:17:33